دائــرة الرصـــد والتـوثيـــق

تقـريـــر ميـدانـــي

حزيران 2011

يشمل هذا التقرير على ابرز الانتهاكات التي تم رصدها وتوثيقها في شهر حزيران من العام ٢٠١١م، من قبل الباحثين الميدانيين في مؤسسة "الحق"، حيث يغطي كافة مناطق ومحافظات الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

جميع المعلومات الواردة في هذا التقرير تم توثيقها مباشرة إما من الضحايا أنفسهم أو من شهود العيان على هذه الانتهاكات، والتي ارتكبت إما من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أو من قبل الأجهزة والهيئات الرسمية وغير الرسمية الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية والحكومة المقالة في قطاع غزة.
ابرز هذه الانتهاكات:

أولا– اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجنوده:

١– توغلات وقصف لجنود الاحتلال بالقطاع:

لم تتوقف سياسة الاحتلال الاسرائيلي عن دخول قواتها بكافة آلياتها العسكرية الى قطاع غزة بطرق واشكال متعددة، ومن عدة محاور، مخلفة الدمار والتجريف في الاراضي الزراعية، مقرونا احيانا بالإصابات البشرية نتيجة اطلاق النار العشوائي. وقد تم توثيق بعض هذه الحالات التي تمثلت في التالي:

- في ١٥ حزيران مع ساعات الفجر توغلت قوة عسكرية اسرائيلية قوامها ثلاث دبابات وخمس جرافات عسكرية وسط اطلاق للنار، مسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر داخل الشريط الحدودي، شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وقامت بأعمال تسوية للأراضي الواقعة ضمن المنطقة العازلة، وانسحبت عند الساعة ٥:٠٠ مساء من اليوم نفسه.
- في ١٧ حزيران أطلقت البوارج الإسرائيلية عند ساعات المساء نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مراكب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر مقابل منطقة السودانية، غرب بيت لاهيا/ شمال غزة، ما دفع الصيادين إلى ترك أعمالهم ومغادرة المنطقة خوفا على حياتهم.

٢– القدس:

تنفرد حكومة الاحتلال باتخاذها قرارات وتدابير بالمدينة المقدسة تهدف لتغيير معالمها الفلسطينية ومحاصرة سكانها أو تقييد حركتهم لتهجيرهم بسبل وأشكال متعددة لتفريغها من الفلسطينيين وإقامة وتوسيع التواجد الاستيطاني بها، وما تم توثيقه خلال هذا الشهر هو التالي:

- في ١٥ حزيران اشترطت الشرطة الاسرائيلية للافراج عن الشيخ عبد الله علقم رئيس لجنة الإصلاح العشائري من مخيم شعفاط/ القدس، والذي كان معتقلا لمدة يوم بتهمة مخالفة " أمر قانوني"، بعدم الدخول الى المسجد الأقصى المبارك لمدة عشرة أيام، وعدم الاقتراب من أسوار البلدة القديمة لمسافة ٥٠٠ متر، اضافة الى عدم الحديث أو اللقاء أو الاجتماع بمفتى القدس وخطيب المسجد الأقصى المبارك محمد حسين، وحاتم عبد القادر مسئول ملف القدس في حركة فتح.

- في ١٦ حزيران نصبت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، ثلاث يافطات مكتوبة باللغات العربية والعبرية والانجليزية، تحمل اسم مغارة "الصديق الياهو" على مغارة سليمان التي تقع بين بابي العامود وباب الساهرة. وكانت سلطات الاحتلال شرعت مؤخرا بإنشاء محطة لوقوف الباصات والسيارات في الساحة قبالة المغارة، وهو ما رأى به المواطنون الفلسطينيون خدمة للسياح الإسرائيليين الذين يتوافدون في مجموعات عادة لزيارة المغارة. يشار إلى أن المغارة هي معلم تاريخي بالقدس، وتبلغ مساحتها ٩٠٠٠ متر مربع وتمتد نحو ٢٥٠ مترا تحت القدس، حيث تقوم فوقها العديد من الأحياء والمباني الفلسطينية بالبلدة القديمة.
- في ٢٠ حزيران رفضت بلدية الاحتلال في القدس، مخططا تنظيما أشرف عليه طاقم من المهنيين برئاسة البروفيسور يوسف جبارين وذلك كبديل قدمه أهالي ولجنة الدفاع عن حي البستان في بلدة سلوان/ القدس، بهدف استصدار رخص بناء لبيوتهم المهددة بالهدم. وهذا الرفض يعتبر مؤشرا على إصرار البلدية على موقفها القاضي بهدم منازل الحي وإزالته بالكامل وتشريد أكثر من ألف وخمسمائة مواطن تمهيدا لإقامة وإنشاء حدائق توراتية كما اعلن سابقا بالصحافة العبرية. والآن وبعد رفض مخطط أهالي الحي فلم يبق أمام محاكم الاحتلال إلا مخطط البلدية الذي يقضي بهدم بيوت الحي، ما يعني عمليا أن سكان حي البستان قد استنفذوا كل الوسائل القانونية التي بيدهم أمام المحاكم الاسرائيلية وينتظرون الان ما سيقدم علية رئيس البلدية الإسرائيلي "نير بركات".
- في ٢١ حزيران فوجئ سكان البلدة بافتتاح موقع القصور الأموية الاسلامية عند المدخل الشمالي لبلدة سلوان في حي وادي حلوه الملاصق للسور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، من قبل سلطات الاحتلال والإعلان بأنه "مطاهر للهيكل اليهودي". وتمت عملية الافتتاح بعد أكثر من عام من أعمال الترميم التي قامت بها شركة اسرائيلية، حيث عملت على بناء جسور حديديه ومدرجات في منطقة القصور، وتم الافتتاح بحضور رئيس البلدية الإسرائيلي "نير بركات" وعدة شخصيات وعشرات من طلاب المدارس اليهود.
- في ٢٧ حزيران قررت محكمة الصلح الاسرائيلية بالقدس إبعاد الطفل خالد موسى عويضة (١٥ عاما) عن قريته سلوان/ القدس، حيث اضطر الى المكوث في بيت عمته في بيت حنينا حتى ١ آب ٢٠١١م وهو موعد الجلسة القادمة لمحاكمته، مع دفع غرامة ٢٥٠٠ شيكل نقدا و ٥٠٠٠ شيكل كفالة تدفع في حال خالف أمر الحبس المنزلي. خالد عويضة كان قد اعتقل من أمام منزله في حي البستان بتاريخ ١ حزيران ٢٠١١م على يد جنود متنكرون بالزي المدني في وحدة خاصة تابعة لقوات الاحتلال، التي اتهمته بإلقاء زجاجات حارقة على الجنود وعلى الحي الاستيطاني بسلوان. وقد تعرض الطفل خالد للضرب أثناء الاعتقال وتم تحويله إلى سجن "أوفر" في مدينة نتانيا الاسرائيلية لعدة ايام ومن ثم اعادته لمعتقلات القدس.

٣- <u>إضرام النار بالممتلكات:</u>

بطريقة وبأخرى تتعرض الممتلكات الفلسطينية للدمار والفاعل إما مستوطن أو جندي لا تطوله المحاكم ولا نصيب له في العقاب، وتسجل الشكاوى، إن قدمت، ضد مجهول. والنتيجة مزيدا من الدمار للأرض الفلسطينية. والأحداث التالية يقف جنود الاحتلال وراء حدوثها ليتضح أن لهم دور آخر غير حفظ الأمن بالأرض الفلسطينية المحتلة كما يدعون دوما، وتفاصيلها كما وثقت على النحو التالي:

- في ١٤ حزيران اندلع حريق هائل في أراضي قرية بلعين/ رام الله الواقعة خلف الجدار، "للغرب منه". واتت النيران على نحو ٥٠٠ دونم، بحيث طالت ما يقارب ألف شجرة زيتون مما يعرف بالزيتون الروماني، وقد اشتعلت النيران في الأراضي القريبة من مستوطنة "ميتاتياهو" المبنية على أراضي قرية بلعين. هذا وقد عرقلت قوات الاحتلال عمل

طاقم الدفاع المدني الفلسطيني وتباطئوا في السماح لهم باجتياز البوابة للوصول الى ما ادى الى استمرار الحريق حتى ساعات المساء ومضاعفة الخسارة.

- في ١٦ حزيران اندلع حريق هائل بالقرب من حاجز وبوابة دوتان العسكرية المقامة على اراضي قرية يعبد/ جنين، واندلعت النيران في الأراضي المنتشرة والمحيطة به، ما ادى الى احتراق نحو ٩٠ شجرة زيتون على مساحة تقدر ب ٣٠ دونم. هذا وقامت قوة عسكرية بالسيطرة على الحريق بمساعدة الدفاع المدني الفلسطيني.
- في ١٧ حزيران اتت النيران على ١٧ شجرة مثمرة في ارض زراعية تعود للمواطنين احمد وغازي ابو عياش من قرية بيت امر/ الخليل، جراء سقوط عدد من قنابل الغاز والصوت في الارض اطلقها جنود الاحتلال اثناء مظاهرة ورشق شبان لهم بالحجارة .
- في ٢٢ حزيران أقدم جنود الاحتلال ظهراً على إشعال النار في أراضي المواطنين غرب قرية عزون عتمة/ قلقيلية، وأفاد شهود عيان ان الجنود قاموا بإشعال النار في تلك المنطقة دون معرفة السبب والتي تبلغ مساحتها ١٥ دونما تقريبا، منها ١٠ دونمات مزروعة بالقمح وخمسة بأشجار الحمضيات. وقال المزارع هاني عامر أن المزارعين حاولوا إخماد تلك النيران وانه تم الاتصال بالدفاع المدني الفلسطيني وإبلاغ اللجنة الدولية للصليب الأحمر بذلك.

٤- <u>مصادرة الأراضي:</u>

تعود سياسة مصادرة الأراضي لتطفو على السطح من جديد بين الحين والآخر تحت عناوين وحجج مختلفة، وما وثق في هذا الشهر الأحداث التالية:

- في ٢٢ حزيران منع جنود الاحتلال المواطن مصطفى طه مناصرة من قرية وادي فوكين/ بيت لحم من حراثة أرض زراعية يملكها في قرية حوسان المجاورة. وكانت قوة من جنود الاحتلال قد وصلت إلى الموقع الذي يحرث فيه المواطن المذكور واحتجز أفرادها بطاقة هويته وطلبوا منه تحت طائلة التهديد قيادة جراره إلى معسكر كفر عصيون بدعوى حراثته لأراضي دولة وان الارض مصادرة، وتم حجز الجرار الى اشعار آخر.
- في ٢٧ حزيران أوقف جنود الاحتلال العمل في استصلاح أراضي في جنوب بلدة عقربا/ نابلس، بحجة أن المنطقة مصادرة وأنها ضمن أملاك الدولة وتم مصادرة "الباجر"، حيث استدعت رافعة وسحبته من المنطقة. وافاد يوسف ديرية منسق لجنة عقربا الزراعية أن هذا الباجر هو الثاني الذي يتم مصادرته في المنطقة لذات الحجة خلال الشهرين الماضيين، حيث سلمتهم قوات الاحتلال إخطارا لوقف العمل في استصلاح هذه الأراضي، وأكد المواطنون في عقربه انهم يملكون الارض ولا يعرفون متى اصبحت مصادرة او اراضي دولة.
- في ٣٠ حزيران سلم افراد من الادارة المدنية التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي اخطارا بمصادرة ١٨٩ دونما من أراضي قرية قريوت/ نابلس، وقال عبد الناصر القريوتي رئيس مجلس قروي قريوت أن الأرض المنوي مصادرتها تقع غربي القرية، في حين افاد المواطن غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية أن قوات الاحتلال تسعى من وراء هذا القرار إلى توسعة مستوطنة "عليه" القريبة.

٥- <u>حرية الرأي:</u>

برز أيضا التعدي على حرية الرأي والتعبير حيث استمر الاعتداء على المشاركين في المظاهرات السلمية الأسبوعية، بغض النظر عن طبيعة هؤلاء المشاركين، فلم ينجو الصحفيين ولا المتضامنين الأجانب من هذه الاعتداءات، ولا حتى نشطاء ومدافعي حقوق الإنسان. حيث تم توثيق التالي:

- في ٣ حزيران اصيب العديد من المواطنين في قرية بلعين/ رام الله، بعد ان اقدم جنود الاحتلال على قمع المسيرة السلمية الاسبوعية ضد الاستيطان والجدار بالقوة، وقد اصيب الصحفي خالد صبارنة (٤٢ عاما) وهو مراسل التلفزيون الإيراني بقنبلة غازية بالرجل، ويوسف عيسى أبو رحمة (٤١ عاما) باختناق شديد من الغاز، والعشرات بحالات الاختناق والتقيء الذين اسعفوا ميدانيا.
- في ٤ حزيران أصيب شاب فلسطيني بشظايا رصاص اطلقه نحوه احد حراس كسارة اسرائيلية اقيمت على اراضي قرى شقبا ونعلين وقبيا/ رام الله، ووصفت إصابته بالمتوسطة. وكان من بين العشرات من المتظاهرين الفلسطينيين الذين انطلقوا في مسيرة سلمية باتجاه الاراضي المقامة عليها الكسارة الاسرائيلية ضد استمرار وجود الكسارة، ليفاجؤا بإقدام عناصر الحراسة المتواجدين هناك بإطلاق النار الكثيف صوبهم، كما عمدت قوات الاحتلال التي وصلت الى المكان لاحقا لإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين ما ادى إلى اصابة العشرات منهم بالاختناق، فضلا عن احتراق عدد من أشجار الزيتون بالحقول المجاورة والتي سقطت بها قنابل الغاز. تجدر الاشارة إلى أن الكسارة يملكها ضابط إسرائيلي متقاعد ومقامة على أراضي الفلسطينيين والتب تلتهم آلاف الدونمات التي تمتد الى عمق الأراضي الزراعية والمشجرة بأشجار الزيتون.
- في ٤ حزيران أعلن جنود الاحتلال الإسرائيلي قرية عراق بورين/ نابلس، منطقة عسكرية مغلقة ومنع الجنود منذ مساء الجمعة ٣ حزيران الصحفيون والمواطنون الذين لا يسكنون القرية حسب بطاقتهم الشخصية من الدخول إلى منطقة عراق بورين وخاصة المتضامنين الأجانب، للحيلولة دون خروج المسيرة الأسبوعية السلمية التي كان من المقرر أن تنطلق بعد ظهر يوم السبت ٤ حزيران ضد الاستيطان. وانتشر جنود الاحتلال بالعشرات في محيط القرية منذ ساعات الصباح الأولى. وقد اندلعت مواجهات بين الشبان والمشاركين في المسيرة السلمية من جهة وجنود الاحتلال من جهة ثانية الذين أطلقوا القنابل الغازية مما أدى إلى إصابة العشرات باختناق.
- في ٥ حزيران وفي ذكرى النكسة الفلسطينية فرق جنود الاحتلال بالقوة المشاركين في مسيرة سلمية ضد الاستيطان ومصادرة الأرض من أهالي قرية دير الحطب/ نابلس، احتجاجا على مصادرة أراضي جديدة بالقرب من مستوطنة "ألون موريه" المقامة على أراضي القرية أصلا، وذلك من خلال مواجهات حدثت بين الشبان وجنود الاحتلال الإسرائيلي، حيث أطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين في المسيرة مما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات إغماء واختناق.
- في ٥ حزيران أطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز لمنع استمرار مسيرة سلمية انطلقت من قرية الولجة/ بيت لحم، بهدف الوصول لمنطقة (عين جويزة) من اراضي الولجة المصادرة مما أوقع عددا من الإصابات في صفوفهم من بينها حالات اختناق تم معالجتها ميدانيا.
- في ٥ حزيران أحيت قرية النبي صالح/ رام الله، ذكرى النكسة الفلسطينية في مسيرة سلمية انطلقت من ساحة الشهداء وسط القرية منذ ساعات الصباح حيث شارك عشرات المتضامنين الأجانب والشبان الفلسطينيين القادمين من مناطق الضفة المحتلة دعما لقرية النبي صالح في مواجهة الاحتلال بالرغم من فرض طوقا امنيا مشددا وإعلانها منطقة عسكرية مغلقة. وقد اعتدى جنود الاحتلال على المعتصمين بالضرب وبإطلاق القنابل والرصاص المطاطي ولم تسمح للمسيرة بالتقدم في شوارع القرية وأمطرت المتظاهرين بقنابل الغاز والصوت بشكل مباشر ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات الاختناق. كما قام جنود الاحتلال باقتحام ثلاثة منازل وسط القرية وحولوها إلى ثكنات عسكرية وأقاموا بإطلاق النيران من أسطحها باتجاه المتظاهرين وأهالي القرية، كما رش جنود الاحتلال المياه العادمة نحو المحتجين وايضا استهدفوا البيوت القريبة من المكان.

- في ٧ حزيران وعند حوالي الساعة ١١:٣٠ من قبل الظهر، أطلق جنود الاحتلال المتمركزين فوق أبراج المراقبة خلف الحدود الشمالية في بلدة بيت حانون/ شمال قطاع غزة، نيران أسلحتهم الرشاشة بشكل متقطع تجاه المسيرة السلمية الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة، والتي تنظمها المبادرة المحلية في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم على مسافة تقدر بـ٤٠٠ متر من الحدود، ما أسفر عن إصابة الشاب محمد أسامة أحمد "قاسم" (٢١ عاما)، بشظايا عيار ناري في الرقبة والصدر والقدم اليمنى، وصفت جراحه بالمتوسطة. وأجبر إطلاق النار المشاركين في المسيرة على مغادرة المكان خوفا على حياتهم.
- في ١٠ حزيران فرق جنود الاحتلال بالقوة مسيرتي الاحتجاج الاسبوعية في كل من قرية بلعين والنبي صالح/ رام الله، واستخدم الجنود الغاز بكثافة مما ادى لاصابة عدد من المشاركين ومن المواطنين في بيوتهم بحالات اختناق واغماء عولجوا ميدانيا.
- في ١٠ حزيران نظم أهالي قرية كفر مالك مسيرة سليمة احتجاجا على قيام المستوطنين بإقامة بؤرة استيطاني على أراضيهم، ما ادى الى وقوع عراك بالايدي بينهم وبين المستوطنون بحضور الجيش، وتخلله قيام مستوطن باطلاق النار ما أدى إلى إصابة الحاج يوسف قاق (٧٠ عاما) بجروح سطحية في رأسه.
- في ١١ حزيران وقعت صدامات بين اهالي قرية عراق بورين/ نابلس، وجنود الاحتلال الذين استخدموا القوة لتفريق مسيرة سلمية ضد الاستيطان والتي خرجت من القرية بمشاركة نشطاء سلام اجانب بالرغم من إغلاق القرية منذ الصباح وإقامة حاجز عسكري لمنع المسيرة، وقد اتجهت المسيرة الى اراضي القرية المصادرة قرب مستوطنة "براخاة" شرقي القرية. واستخدم الجنود الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المسيرة ورد عدد من الشبان برشق الجنود بالحجارة ومن ثم قام الجنود بملاحقتهم الى داخل القرية حيث وقعت هناك مواجهات عنيفة استخدم الجنود خلالها قنابل الغاز باتجاه المنازل مما ادى الى اصابة عشرات المواطنين بمن فيهم نساء واطفال وكبار سن بحالات اختناق واغماء، وقد عملت الطواقم الطبية على تقديم الاسعاف الميداني لهم.
- في ١٧ حزيران استعمل جنود الاحتلال قنابل الغاز والصوت والأعيرة المطاطية والمياه العادمة لقمع المشاركين في المسيرة الأسبوعية في قرية بلعين/ رام الله، ما أدى إلى إصابة المواطن راني برناط (٣٠ عاما) بجراح نتيجة إصابته بقنبلة غاز في الكتف الأيسر، فيما أصيب عشرات المتظاهرين بالاختناق.
- في ٢٢ حزيران قمع جنود الاحتلال بالقوة مسيرة سلمية في قرية دير قديس/ رام الله، احتجاجا على علميات التجريف التي تستهدف اراضيهم لصالح مستوطنة "نعليه"، وقد استخدم الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع اضافة لقنابل الصوت والرصاص المطاط.
- في ٢٤ حزيران أصيب المواطن سامر محمد برناط بقنبلة غاز مباشرة في القدم, بالإضافة إلى عشرات حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع اثناء قيام جنود الاحتلال بقمع المسيرة الأسبوعية السلمية بالقوة والتي نظمتها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في قرية بلعين/ رام الله، وقد أطلق عليها جمعة تحطيم الجدار.
- في ٢٤ حزيران اصيب الطفل محمد بلال تميمي (١٢ عاما) من قرية النبي صالح/ رام الله، برضوض في جسمه جراء الاعتداء عليه بالضرب من جنود الاحتلال بعد ان امسكوا به خلال قمع المسيرة السلمية الاسبوعية بالقوة التي نظمها اهالي القرية ضد الاستيطان، حيث اغلق جنود الاحتلال مداخل القرية وقمعوا التظاهرة باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع والاعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط.
- في ٢٥ حزيران أغلق جنود الاحتلال قرية عراق بورين/ نابلس، صباحا وأقام حاجزا عسكريا على المدخل الرئيسي للقرية ومنع الصحفيين والمتضامنين الأجانب وكل من هم من خارج القرية من الدخول إليها، وقد دأب جنود الاحتلال على إغلاق القرية كل سبت للحيلولة دون خروج المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في القرية.

- في ٢٥ حزيران اعتقلت قوات الاحتلال الشاب احمد محمد غنيمات (٢١عاما) من صوريف/ الخليل، ومتضامنتين أجنبيتين خلال تفريقها مسيرة بيت أمر الأسبوعية السلمية المناهضة للجدار والاستيطان. الشاب غنيمات تم الإعتداء عليه بالضرب قبل اعتقاله. وقد تم الإفراج عن المتضامنتين لاحقا بشرط عدم دخولهم جنوب الضفة الغربية.

٦- **<u>اعتقالات ومداهمات واصابات:</u>**

لم تتوقف سياسة اقتحام المدن والبلدات الفلسطينية من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي بهدف الاعتقال، والذي يتم ليلا في معظم الاحيان، يرافقه بالغالب أعمال عنف وتفتيش للمنازل وإرهاب للسكان المدنيين العزل من الاطفال والنساء. ما يلي ما تم توثيقه في هذه الفترة:

- في ١ حزيران ومنذ ساعات الصباح اقتحمت قوة عسكرية اسرائيلية قرية عورتا/ نابلس وأغلقت المنطقة عسكريا وعملت على تصوير مباني قديمة ومهجورة في القرية وفي وقت لاحق انسحبت من القرية.
- في ١ حزيران اعتدى عدد من جنود الاحتلال بالضرب المبرح على الشاب إياد إبراهيم عبيات (٣٠ عاما)، من بيت لحم بعد مداهمة مكان عمله في قرية صور باهر/ القدس حيث يعمل بدون تصريح، ما أدى إلى إصابته برضوض وجروح في جسده. وقد تم نقله إلى مستشفى 'بيت جالا' الحكومي لتلقي العلاج من قبل زملاء له بعد ان تركه الجنود شبه مغمى عليه نتيجة الضرب.
- في ١ حزيران داهمت قوات الاحتلال نحو الساعة ٢:٠٠ فجرا منطقة بيت عمرة التابعة ليطا/ الخليل، وداهمت بيت علاء محمد دعيس (٢٥ عاما) ومنازل مواطنين آخرين، حيث اعتدت على والده (٥٥ عاما) بالضرب، بعدما حطمت محتويات المنزل، وهدمت حتى بعض الجدران فيه، وهو ما حدث في منزل أحد أقاربه أيضًا. وقد سلمت القوات علاء وشقيقه أحمد والمواطنين عامر عيسى إدعيس وفضل إدعيس بلاغات لمراجعة المخابرات الإسرائيلية.
- في ٢ حزيران اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي النائب السابق عن كتلة فتح البرلمانية حسام محمود خضر(٤٨ عاماً) من منزله في مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس، فيما اعتقلت المواطن ياسر إبراهيم البدرساوي(٤٦ عاماً) وهو تاجر ألبسة من المخيم نفسه، واعتقال الأكاديمي والمحاضر في جامعة النجاح الوطنية والقيادي في حركة حماس الدكتور غسان نايف ذوقان(٥٤ عاماً) من منزله في حي المعاجين شمال غربي المدينة.
- في ٢ حزيران اعتقلت قوات الاحتلال ليلاً الطفل حسين عثمان قط (١٧ عاما) من نابلس، واعتدت عليه بالضرب ومن ثم ادخل للمعتقلات الاسرائيلية.
- في ٥ حزيران اعتدى جنود الاحتلال بالضرب، وهم متنكرون بالزي المدني في وحدة عسكرية تعرف باسم "المستعربين"، على الشاب شاهر زياد زيداني (١٩ عاما) من بلدة سلوان/ القدس، ما أدى لإصابته برضوض مختلفة بجسمه، ومن ثم تم توقيفه في مركز تحقيق ومعتقل "المسكوبية" بالقدس الغربية، حيث عرض المحقق عليه التعامل كمخبر مع سلطات الاحتلال مقابل اجر مادي، وقد استمر حبسه وتأجيل محاكمته حتى يوم ١٠ حزيران حيث تم الإفراج عنه بقرار من المحكمة العليا التي فرضت عليه "الحبس المنزلي" لحين عقد موعد جلسة محاكمة جديدة، وكفالة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل والتوقيع على كفالة شخصية بقيمة ١٥ ألف شيكل تدفع في حال خالف شروط الحبس المنزلي.
- في ٥ حزيران اصيب اربعة مواطنين بأعيرة مطاطية بأنحاء متفرقة من اجسامهم اطلقها جنود الاحتلال المتمركزين عند حاجز قلنديا شمال القدس، ذلك خلال التظاهرة التي انطلقت في ذكرى النكسة، كما وقامت برش المواطنين بالمياه العادمة عند الحاجز المذكور. كذلك استهدفت المستشفى الميداني القريب من معبر قلنديا بقنابل غاز مسيل

للدموع مما ادى الى اختناق عدد من المصابين الذين يتلقون الاسعافات الاوليه، واقدمت على رش المستشفى الميداني بمن فيه من مصابين وطواقم طبيه بمياه عادمه.

- في ٥ حزيران اعتقل جنود الاحتلال وهم متنكرون بالزي المدني الفلسطيني الطفل محمد عزمي البكري (١٦ عاما) من سلوان/ القدس، حيث تم الاعتداء عليه بالضرب اثناء عملية الاعتقال وقد عرض على المحكمة عدة مرات حتى صدر الحكم في ١٠ حزيران بالحبس المنزلي لحين تحديد موعد محكمة أخرى، وغرامة بقيمة ٣ آلاف شيقل.
- في ٦ حزيران اقتحم جنود الاحتلال مخيم نور شمس/ طولكرم خلال ساعات الليل، وتم اعتقال كل من عماد أبو سرية (٢٠ عاما)، وفيصل محمود خليفة (٢٨ عاما) ومحمود أبو عيشة. اضافة لاقتحام عدد آخر من المنازل.
- في 6 حزيران وحوالي الساعة ١:٠٠ فجراً اقتحم جنود الاحتلال الإسرائيلي معززين بعدة آليات عسكرية بلدة عزون/ قلقيلية، وسيروا الآليات في شوارع البلدة واقتحموا منزل المواطن عمر عبد الحفيظ عدوان، وأجروا أعمال تفتيش وعبث بمحتوياته، وقبل انسحابهم اعتقلوا الطفل ساجي عمر عدوان (١٦ عاماً).
- في ٧ حزيران وحوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً دخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدة آليات عسكرية مخيم عين بيت الماء وحي المعاجين/ نابلس، وحاصرت منزل النائب عن كتلة الإصلاح والتغيير البرلمانية أحمد علي الحاج علي (٧٣ عاماً) في عمارة الزهراء في شارع السكة، واقتحم العديد من أفراد القوة المنزل وأجروا أعمال تفتيش وعبث بمحتوياته. اعتقلوا النائب المذكور قبل انسحابهم.
- في ٧ حزيران اقتحم جنود الاحتلال فجرا حي بطن الهوى في بلدة سلوان/ القدس، واعتقلوا كل من زهير الرجبي (٣٦ عاما)، وفراس الرجبي (٢٣ عاما)، على خلفية عراكهما مع جنود الاحتلال اثناء اقتحام منزل عائلة فلسطينية في أحداث يوم الجمعة ٣ حزيران. وتركت المخابرات الإسرائيلية طلب حضور للشاب فؤاد الرجبي لمركز شرطة "المسكوبية" بالقدس الغربية.
- في ٨ حزيران منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مزارعين من العمل والتواجد في أرضيهم الواقعة في عين البيضة ووادي أبو الريش التابعة لبلدة بيت امر/ الخليل، للجنوب من مستوطنة "بات عين" وهي احدى مستوطنات عصيون، واحتجزت في عين البيضة لنحو ٤٥ دقيقة، بدعوى الدخول لمنطقة عسكرية مغلقة، كل من الباحث الميداني لمؤسسة الحق هشام شرباتي، والباحث الميداني في المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان فهمي شاهين والناطق الإعلامي للجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في بيت أمر محمد عوض.
- في ٨ حزيران وحوالي الساعة ٢:٣٠ فجراً، اقتحم جنود الاحتلال الإسرائيلي معززين بعدة آليات عسكرية بلدة عزون / قلقيلية واقتحموا منزل المواطن سعيد إسماعيل رضوان وأجروا أعمال تفتيش وعبث بمحتوياته، وقبل انسحابهم في الساعة الرابعة والنصف صباحاً اعتقلوا الطفل أنصار سعيد رضوان (١٦ عاماً).
- في ١٠ حزيران اقتحم جنود الاحتلال ضاحية صباح الخير/ جنين، حيث تم اقتحام منزل المواطن وصفي قبها، الوزير السابق في حكومة حركة حماس وتم اعتقاله ولا يزال قيد الاعتقال.
- في ١٠ حزيران وهو يوم الجمعة اقتحم جنود الاحتلال ساحات المسجد الأقصى بالقدس من جهة باب المغاربة، وأطلقوا القنابل الصوتية باتجاه الشبان المتواجدين في ساحات الأقصى. وأفاد شهود عيان أن الشبان عقب انتهاء الصلاة رددوا التكبيرات في الأقصى منددين باقتحامه خلال الأسبوع الماضي، فردت القوات الاسرائيلية بإطلاق القنابل الصوتية، ثم اقتحمت الأقصى والقت القنابل في ساحاته، مما دفع الشبان لالقاء الحجارة نحوهم لإجبارهم على مغادرة المكان. علما ان حوالي ٥٠ من أفراد حرس الحدود والشرطة الاسرائيليون قد شاركوا بهذا الاعتداء. واعلنت الشرطة عن اعتقال ٣ شبان من داخل الاقصى بشبهة "رشق الحجارة"، وأنها ستواصل حملة اعتقالات خلال الايام القادمة.

- في ١١ حزيران اعتقل جنود الاحتلال المسعف وليد الفيراوي (٢٣ عاما) من منزله في باب المجلس بالبلدة القديمة بالقدس، وجرى التحقيق معه بتهمة إلقاء الحجارة في المسجد الأقصى يوم الجمعة ٣ حزيران. وبعدها تم عرضه للمحاكمه في محكمة الصلح الإسرائيلية ليتم تقديم لائحة اتهام ضده ومطالبة الشرطة بتمديد اعتقاله لخمسة أيام أخرى لاستكمال التحقيقات. الا ان القاضي امر بتمديد اعتقاله ليوم واحد. ومن ثم افرج عنه باليوم التالي.
- في ١٣ حزيران اعتقلت الشرطة الاسرائيلية المواطن عبد الله حسن علقم (٤٩ عاما) وهو رجل الإصلاح العشائري في مخيم شعفاط/ القدس، بتهمة الوقوف وراء المظاهرات الأخيرة التي شهدتها مدينة القدس المحتلة خصوصا المؤتمر الذي عقده الفلسطينيون المقدسيون في الفندق الوطني في ٥ حزيران في ذكرى النكسة الفلسطينية. وافرج عنه شريطة عدم دخوله للمسجد الأقصى لمدة عشرة أيام وإبعاده عن أسوار البلدة القديمة لمسافة ٥٠٠ متر، وعدم الحديث أو اللقاء أو الاجتماع مع كل من: مفتى القدس وخطيب المسجد الأقصى المبارك محمد حسين، وحاتم عبد القادر مسئول ملف القدس في حركة فتح وأمين سر اللجنة القطرية لدعم القدس لمدة عشرة أيام قابلة للتجديد.
- في ١٥ حزيران اقتحم جنود الاحتلال بيت الأسيران نائل وسائد الطوخي في حي أم الشرايط/ رام الله بعد منتصف الليل، وقاموا بتفتيشه مستخدمين الكلاب البوليسية، وتخلل عملية المداهمة تحطيم محتويات المنزل والعبث فيها وتخريبها، وخلع البلاط في المطبخ، والعبث بمحتويات متجر لمواد البناء الذي تمتلكه العائلة وتخرب محتوياته.
- في ١٥ حزيران داهم جنود الاحتلال الاسرائيلي في ساعات الفجر قريتي بيت دجن وعينابوس/ نابلس واعتقلوا كل من المحامي زيدان خالد ابو زعلان (٤٠ عاما)، وائل توفيق حنيني (٣٩ عاما) من قرية بيت دجن، ومحمد نصر الدين علام من قرية عينابوس، وتم نقل المعتقلين الى معسكر حوارة جنوب المدينة.
- في ١٦ حزيران داهم جنود الاحتلال الاسرائيلي في ساعات الفجر قرية عزون/ قلقيلية وسط اطلاق كثيف لقنابل الصوت واعتقلوا كل من مكرم ابو هنية (٢٠ عاما)، ومصطفى حسين (١٧ عاما) بعد ان طوقوا منزليهما وعبثوا بمحتويات منازليهما.
- في ١٦ حزيران اعتقل جنود الاحتلال الاسرائيلي في ساعات المساء الرقيب مصعب الضميدي (٣٠ عاما) وهو سائق سيارة انقاذ تابعة لمركز الدفاع المدني في قرية بورين/ نابلس بينما كان في طريقه للمساعدة في حادث سير وقع في بلدة حوارة. واكد الدفاع المدني ان الجنود اقتادوا الرقيب المعتقل الى مركز الشرطة في مستوطنة ارئيل. مكث بالمركز المذكور ٣ ساعات وافرج عنه بكفالة مالية قيمتها ١٥٠٠ شيكل لحين المحاكمة في ٢ آب ٢٠١١م.
- في ١٧ حزيران اقتحم جنود الاحتلال الاسرائيلي قرية مادما/ نابلس وقاموا باحتجاز عدد من شبان القرية وحققوا معهم ميدانيا وانتهت العملية باعتقال الفتى عبادة القط (١٦ عاما).
- في ١٧ حزيران اعتدى جنود الاحتلال وهم متنكرون بالزي المدني على الطفل احمد داود صيام (١٤ عاما) من حي سلوان/ القدس، حيث تبين أن لديه كسر باليد اليمنى نتيجة الضرب طوال الطريق من سلوان إلى معتقل المسكوبية. ووجهت لأحمد تهمة إلقاء الحجارة على قوات الاحتلال وهو ما نفاه الطفل في إفادته مؤكدا انه كان أمام محل عمه ولم يكن هناك أية مواجهات، وقد تم تحويله إلى محكمة الصلح رغم إصابته، وأفرج عنه بكفالة ٥٠٠٠ شيقل.
- في ١٩ حزيران اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي المتمركزين عند معسكر الارتباط المعروف ب (D.C.O) عند مدخل قلقيلية الشرقي، النار على الشاب مهدي عبد اللطيف عامر(٢٢ عاما) من المدينة، حيث اصيب بجراح وصفت بالمتوسطة، وذلك بدعوى محاولته طعن احد الجنود بسكين، ووفق مصادر اسرائيلية فأن الشاب أصيب بجراح متوسطة اثر أطلاق الجنود النار عليه بينما كان يحمل سكينا ويهتف "الله اكبر" ومحاولته طعن أحد الجنود، حيث تم نقله الى مستشفى بلنسون في مدينة بيتح تيكفا للعلاج، هذا وتعذر وجود شهود عيان فلسطينيين.

- في ٢٢ حزيران أصيب الشاب أحمد علي محمود (٣٦ عاما) برصاصة من النوع الحي في فخده أطلقها أفراد وحدة خاصة من قوات الاحتلال كانت تستعمل سيارة مدنية، لكن أفرادها المسلحين كانوا يرتدون ملابس مدنية خضراء وأقنعة بعد مداهمتهم لقرية العيسوية/ القدس، واعتقلوا ابن أخيه الطفل محمد (١٢ عاما)، وعندما حاول أشقاء المصاب اللحاق بجنود الاحتلال لمساعدة الطفل، اعتدى الجنود عليهم بالضرب خاصة شقيق أحمد، وائل (٣٢ عاما) الذي اعتقله الجنود وضربوه وتم رشه بغاز الفلفل على وجهه مرتين. وقد تم عرض الشاب أحمد في اليوم التالي على المحكمة رغم إصابته وجرى تمديد اعتقاله لحين المحكمة في شهر تموز ٢٠١١م.
- في ٢٣ حزيران اقتحم جنود الاحتلال بعد منتصف الليل قرية مادما/ نابلس، وحاصروا منزل المواطن وجيه كامل قط واعتقلوا نجله أسد الله (٢١ عاما) وهو طالب في جامعة القدس المفتوحة، وفتشوا المنزل وعبثوا بمحتوياته بعد أن احتجزوا أفراد العائلة في إحدى غرف المنزل الأمر الذي أرعب الأطفال والنساء وقد أغمي على والدة الشاب ونقلت للمستشفى الوطني لتلقي العلاج ، من الجدير بالذكر أنها المرة الرابعة التي يعتقل فيها الاحتلال الشاب أسد الله.
- في ٢٥ حزيران اعتقل جنود الاحتلال المتخفين بالزي المدني في ساعات المساءً قاصرين من بلدة العيساوية/ القدس، وهم علي أبو غوش (١٥ عاما)، احمد محيسن (١٦ عاما)، وتم اقتيادهما إلى جهة مجهولة لحوالي ساعة حيث تبين لاحقا أنهم اقتيدوا إلى محطة شرطة البريد وهم مكبلين بالأيدي والأرجل. ومن ثم حولوا للمحاكمة بتهمة رشق الحجارة نحو جنود الاحتلال.
- في ٢٥ حزيران قررت محكمة الصلح بالقدس وضع الطفل علي أبو دياب (١٦ عاما) من حي سلوان/ القدس، بالحبس البيتي لمدة ١٤ يوما، ودفع غرامة ١٥٠٠ شيقل وكفالة بقيمة ٥ ألاف شيكل. يذكر أن جنود الاحتلال اعتقلوا الطفل أبو دياب ظهر يوم الجمعة ٢٤ حزيران قرب منزله في حي عين اللوزه/ سلوان. ومن ثم تم تحويله إلى محطة الشرطة للتحقيق معه بتهمة رشق الحجارة على قوات الاحتلال، وبعدها إلى محكمة الصلح الاسرائيلية للنظر بالتهم التي قدمت ضده وهناك تم تمديد اعتقاله ليوم أخر ومن ثم إطلاق سراحه ضمن الشروط سابقة الذكر.
- في ٢٦ حزيران أصيب الشاب محمود سعود خليل (٢٥ عاما) من بيت أمر/ الخليل، برضوض في يده اليسرى ورأسه جراء اعتداء جنود الاحتلال عليه بالضرب على مدخل البلدة، حيث كان يقف هناك بسيارة الأجرة خاصته لنقل ركاب إلى البلدة. نقل على أثرها إلى مستشفى الخليل الحكومي لتلقي العلاج.

٧- <u>تدريبات عسكرية:</u>

يستخدم جنود الاحتلال مساحات شاسعة من منطقة الغور الفلسطيني للتدريب العسكري، وأحيانا كثيرة بالذخيرة الحية، مما يعرض حياة التجمعات البدوية الفلسطينية المنتشرة بتلك المنطقة للخطر والتهجير. وما وثق بهذا الخصوص الحادثة التالية:

- في ١ حزيران لاحظ المواطنون في خربة يرزه بالغور الفلسطيني ان جنود الاحتلال الإسرائيلي يعملون تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في المنطقة المحيطة بالخربة كما سمعوا وشاهدوا، الامر الذي عرض حياة السكان للخطر علما ان المنطقة يتواجد بالقرب منها عدد من التجمعات السكانية الفلسطينية من بينها الخربة المذكورة.

٨- <u>حرية الحركة والحواجز:</u>

من ابرز الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي هي تقييد حركته في التنقل بحرية ما بين المدن الفلسطينية المحتلة. والحواجز العسكرية الاسرائيلية منتشرة على مداخل كافة المدن، وقد قام باحثو "الحق" الميدانيين بتوثيق الحالات التالية لهذا الشهر:

- في ١١ حزيران أصيب اثنا عشر عاملا من بلدة يطا/ الخليل، بينهم خمسة إصابات متوسطة خلال انقلاب مركبة تنقل عمال إلى داخل الخط الأخضر لا يحملون تصاريح اسرائيلية، وقد طاردها جنود الاحتلال الذين اقاموا حاجزا في طريق ترابية مؤدية لمنطقة بئر السبع من جهة بلدة يطا داخل الخط الأخضر. نقل المصابين بمروحية لجيش الاحتلال إلى مشافي إسرائيلية، وتم اعتقال عدد منهم.
- في ١٢ حزيران تم اعتقال المواطنة كفاح عماد زيد عند حاجز أم الريحان العسكري الإسرائيلي غرب مدينة جنين بحجة أنها كانت تحمل بطاقة هوية ليست لها، حسبما افاد شهود عيان وقد حولت للمحاكمة بتهمة انتحال شخصية.

٩- <u>إخطارات وهدم للمنازل والممتلكات:</u>

لم تتوقف سياسة هدم ممتلكات الفلسطينيين لأسباب تتعلق بعدم الترخيص في مناطق مختلفة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بالاضافة الى تسليم انذارات بالهدم لعدد كبير من المواطنين الذي يصعب حصرها لأسباب عديدة، منها عدم معرفة المواطنين انفسهم احيانا بوجود انذار بالهدم بالاضافة الى عدم التبليغ عن هذه الانذارات من قبل الاهالي سواء للصحافة او لهيئات اخرى. إلا ان ما تم توثيقه من انذارات وهدم في هذه الفترة وبحجة عدم الترخيص التالي:

- في ١ حزيران داهمت قوة من جنود الاحتلال قرية حارس/ سلفيت وهدمت ورشة لتصليح السيارات تعود للمواطن ضياء غنام داوود بحجة البناء بدون ترخيص، علما انها مبنية من الزينكو والخيش.
- في ١٢ حزيران وزع جنود الاحتلال إخطارات هي اوامر عسكرية تقضي بهدم مدرسة ومسجد في قرية بروقين/ رام الله، بحجة البناء غير المرخص وتقع المدرسة وسط القرية وهي في مراحلها النهائية من البناء، بينما يقع المسجد شمال القرية وهو جاهز ومستخدم للصلاة.
- في ١٣ حزيران صادر جنود الاحتلال باجر زراعي في قرية بني فاضل/ نابلس وطلبوا من سائقه هايل كاظم بمراجعة مكتب التنظيم في بيت ايل، ويعمل الباجر في مشروع استصلاح اراضي زراعية في القرية ضمن برنامج "ادراة المصادر الطبيعية" الذي ينفذه اتحاد لجان العمل الزراعي بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وكان جنود الاحتلال قد سلموا في اذار من العام الحالي ثلاثة اوامر عسكرية تقضي بهدم خزانات مياه في اراضي انشأت في اطار المشروع تعود لكل من المزارع هاني احمد عايد بني فضل، عايد احمد بني فضل وعماد فالح بني فضل واعادة الارض الى ما كانت عليه، بحجة ان هذا المشروع بحاجة لترخيص من الجهات الاسرائيلية.
- في ١٤ حزيران سلم جنود الإحتلال الاسرائيلي امرا عسكريا يقضي بهدم مسجد "الخليل ابراهيم" في قرية المعصرة/ بيت لحم بحجة البناء غير المرخص وامهلتهم ١٣ يوما للتنفيذ، والمنطقة المقام عليها المسجد مصنفة منطقة "C" ضمن اتفاقية اوسلوا، مما يزيد من خطورة التهديد لصعوبة الحصول على ترخيص بهذه المنطقة.
- في ١٤ حزيران هدم جنود الاحتلال بالجرافات بئرين لتجميع المياه في منطقة واد المغير/ الخليل، تعودان للمواطن عبد الحميد حسين الجمل بحجة عدم الترخيص.
- في ٢١ حزيران هدم جنود الاحتلال غرفتين للمعيشة ومطبخين وبركسين لتربية المواشي تعودان لكل من فايز حامد دراغمه ومثقال فايز دراغمه في خربة يرزا بالغور الفلسطيني بحجة عدم الترخيص، علما بان الممتلكات المهدومة مبنية من ألواح الزينكو والحديد والأخشاب والخيش.
- في ٢٢ حزيران اقدم جنود الاحتلال على هدم حوالي ٢٠ منشأة لإنتاج الفحم من الاخشاب في قرية برطعة/ جنين، بحجة عدم الترخيص، وهذه المنشآت مبنية من الزينكو، ويذكر ان هذه القرية تم عزلها للغرب من جدار الضم الذي بني بالمنطقه.

- في ٢٢ حزيران سلم جنود الاحتلال إخطارا بإخلاء وإزالة "حديقة المغتربين" في قرية دير الحطب/ نابلس، بحجة عدم الترخيص وهي موجودة في منطقة "C" . وافاد رئيس مجلس قروي دير الحطب عبد الكريم حسين أن المجلس قام باستصلاحها وزراعتها بالأشجار قبل عدة أشهر، وأمهل الجنود المجلس ٢٤ ساعة لإخلاء وإزالة الحديقة، وإلا فان الجيش سيقوم بتدميرها. وتمتد الحديقة على ارض مساحتها خمس دونمات شرقي القرية.
- في ٢٧ حزيران اقتلع جنود الاحتلال الإسرائيلي أنابيب ري تزود أراضي المواطنين الزراعية بالماء والمزروعة بالخضار في منطقة البقعة/ الخليل. عرف من المزارعين المتضررين، موفق محمود جابر (٤٥ عاما) والذي احتجز على اثر ذلك وأخلي سبيله بكفالة مالية بقيمة ألف شيكل، وهو يزرع نحو ٢،٥ دونم، إياد محمد جابر (٣٤ عاما) ويزرع نحو ١،٥ دونم، صلاح صالح جابر (٦٥ عاما) ويزرع نحو ٣ دونم، عماد شعيب جابر (٢٨ عاما) ويزرع نحو ٢ دونم، بدوان بدوي الرجبي (٤٣ عاما) ويزرع نحو ٥ دونم. ويدعي جنود الاحتلال ان هذه الزراعة بحاجة لتصريح من سلطات الاحتلال لان المنطقة تعتبر "C"، وتقع للشرق من مستوطنتي "كريات اربع" و "خارسينا".

ثانيا: استيطان واعتداءات المستوطنون:

استمرت اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين في القرى المحاذية لتلك المستوطنات مما نتج عنه خسائر في الممتلكات وبالتحديد الجانب الزراعي، حيث تمثلت بالاستيلاء على اراضي بالقوة، وحرق أراضي زراعية وممتلكات، ومهاجمة مزارعين والاعتداء عليهم بالضرب. والتوثيق التالي يلقي الضوء على هذه الاحداث:

- في ١ حزيران أصيب بجروح متوسطه الطفل أحمد نائل أبو ميزر (١٠ عاما) من سكان البلدة القديمة بمدينة القدس، بعد أن اعتدى عليه مستوطن في طريق باب السلسلة، وذلك أثناء عودة الطفل من المدرسة للمنزل برفقة أصدقائه. تم تقديم شكوى للشرطة الاسرائيلية من الطفل وأمه. وقد علم انه تم إلقاء القبض على الجاني.
- في ١ حزيران شرعت اليات الاحتلال الاسرائيلي بتجريف اراض بين قريتي نعلين ودير قديس/ رام الله. لم يتم الإعلان رسميا عن سبب التجريف ولكن حسب توقعات الأهالي فقد يكون الهدف اقامة شارع استيطاني في المنطقة.
- في ٢ حزيران اضرم مستوطنون من مستوطنة "يتسهار" النار في عشرات الدونمات المزروعة بالقمح والتابعة لاهالي قريتي مادما وبورين/ نابلس، حيث انقسم ٣٠ مستوطنا الى مجموعات، وقاموا باضرام النار في مواقع متفرقة من الحقول الزراعي، وقد تصدى اصحاب الاراضي لهم في محاولة لحماية اراضيهم وحقولهم الا ان المستوطنين اطلقوا النار صوبهم. وحضرت الى الموقع قوة كبيرة من جنود الاحتلال حيث وقف الجنود الى جانب المستوطنين واطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الاهالي مما ادى الى اصابة عدد منهم بحالات اغماء واختناق. وافاد افراد من الدفاع المدني ان الجيش الاسرائيلي اطلق الرصاص على مقربة من سيارات الاطفاء واعاق عملهم.
- في ٢ حزيران وحوالي الساعة السابعة مساءاً، أضرم عشرات المستوطنين من مستوطنة "حفاد جلعاد" النار باكثر من ١٢ دونما من أراضي زراعية مزروعة بالقمح في قريتا فرعتا وتل/ نابلس. وقد هرع أهالي القرية لإخماد النيران الا ان مواجهات اندلعت بين الاهالي والمستوطنين، ومن ثم وصل جنود الاحتلال ومنعوهم من السيطرة على الحريق وأطلقوا تجاههم قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق عرف منهم اسعد الطويل (١٥ عاما) وعدنان عبد الخالق الطويل (٣٥ عاما) وعواد عبد الخالق الطويل (٤٠ عاما) وجمعيهم من قرية فرعتا. وقد منع الجنود المصابين من الذهاب مع سيارات الاسعاف الموجودة في المكان، وتم احتجاز اثنان منهم في معسكر حوارة القريب من نابلس، حيث اطلق سراحهم في اليوم التالي.

- في ٢ حزيران ألقى مستوطنيْن من البؤرة الاستيطانية المعروفة باسم "الدبويا" الحجارة من منطقة مرتفعة بجوار نقطة عسكرية على مشاة فلسطينيين في شارع الشلالة القديم من مدينة الخليل، مما أدى إلى إصابة الطفل أمجد نادر نتشة (٦ اعوام) بجرح في رأسه نقل على إثره إلى مستشفى الخليل الحكومي للعلاج.
- في ٤ حزيران اعتدى مستوطنون من مستوطنة 'بيت عين' شمال بلدة بيت أمر/ الخليل، على ارض مجاورة وقطعوا نحو ٤٠ شجرة عنب في منطقة واد البيضا جنوب المستوطنة اثناء ساعات الليل. المواطنون عثروا على الأشجار مقطوعة عند توجههم للأرض صباح لفلاحتها دون أن يشاهدوا الفاعلين، علما ان المستوطنون اعتدوا اكثر من مرة على هذه الارض بالماضي.
- في ٥ حزيران هاجم مجموعة من المستوطنين في ساعات الليل بلدة سنجل/ رام الله واعتدوا على منزل في القرية تقطنه امرأتين كبيرتان في السن والمنزل يقع عند مدخل البلدة. وقام المستوطنون بتكسير نوافذ المنزل وتقطيع اسلاك الكهرباء. وقد حاولوا فتح الباب بالقوة ولكنهم لم يتمكنوا ومن ثم واضطروا الى الهرب عندما بدأت النساء بالصراخ.
- في ٦ حزيران منع مستوطنون، جاؤا بحماية جنود الاحتلال والشرطة الإسرائيلية، رعاة الاغنام من خربة أم الخير التابعة لبلدة يطا/ الخليل، من التوجه بأغنامهم للمراعي جنوب وغرب الخربة. وقد تواجد عشرات المستوطنون منذ الصباح على مشارف الخربة الجنوبية ومنعوا الرعاة من المغادرة حتى ساعات الظهر. الأرض التي تواجد فيها المستوطنون تضم آبار ماء للقرية تستخدم للشرب وسقي الماشية. وتم اعتقال بلال هذالين (٢٥ عاما) من قبل شرطة الاحتلال بدعوى الدخول بأغنامه إلى منطقة عسكرية مغلقة. هذا وقد ركل جندي إسرائيلي عنزة عدة مرات ما أدى إلى نفوقها لاحقا. وقد تكرر هذا المنع يوم ٧ حزيران ومنعت الاغنام من الحقول مرة ثانية.
- في ٦ حزيران اضرم مستوطنون النار في اراض مزروعة باشجار الزيتون واللوز في قرية دير الحطب/ نابلس، حيث خرج مستوطنو "ألون موريه" الواقعة في الجهة الشرقية الشمالية للقرية وقاموا بإضرام النيران في الحقول. وتمكنت طواقم الاطفاء التابعة لدفاع مدني قرية بورين/ نابلس من السيطرة على النيران ومنع انتشارها إلى الحقول المجاورة واسفرت النيران عن احتراق حوالي ٢٠٠ شجرة زيتون و٥٠ شجرة لوز.
- في ٧ حزيران أضرم مستوطنون من مستوطنة 'كرمي تسور' جنوب بيت أمر/ الخليل، النار في حقل للقمح يقع بجوار المستوطنة مساحته نحو ٢,٥ دونم يعود للمزارع علي عياد عوض، الذي قال ايضا أن نحو٢٠ دالية عنب مزروعة بمحاذاة سياج المستوطنة قد شلت فجأة وعزا هذا المزارع ذلك لرشها بالمواد الكيماوية من قبل المستوطنين.
- في ٧ حزيران تمكن مستوطنون من الوصول إلى قرية المغير/ رام الله في ساعات ما بعد منتصف الليل وأضرموا النار في مسجد المغير الكبير الواقع وسط القرية، وقد وجدت بعض الشعارات بالعبرية على جدار المسجد. وتمكن الاهالي من اخماد الحريق ولكن بعد ان أتى على الجزء الاكبر من محتويات المسجد.
- في ٩ حزيران تمكن عدد من المستوطنين من الاعتداء على مواطنين من قرية بيتلو/ رام الله، أثناء سيرهم على الشارع الرئيسي بمركباتهم ورشقوها بالحجارة مما أدى إلى تحطيم زجاج عدد منها وتعريض حياة المواطنين للخطر. وكان المواطن علي كمال سالم قد اكد ان حجارة المستوطنين قد اصابت سيارته وحطمت الزجاج الامامي وادت لانحراف السيارة حيث سيطر عليها بصعوبة، وأضاف انه شاهد آخرين من القرية قد تعرضوا لنفس الموقف.
- في ١٠ حزيران مساءاً، أقام عشرات من المتدينين اليهود الشعائر الدينية والصلوات أمام باب القطانين "أحد أبواب المسجد الأقصى بالقدس". وقد إجبرت الشرطة الاسرائيلية المواطنين المقدسيين على إغلاق محلاتهم التجارية في السوق، ووضعت المتاريس الحديدية على مدخل السوق من جهة شارع الواد وأغلقت باب القطانين المؤدي للأقصى. فيما استنكر المواطنون المقدسيون اغلاق الباب ومنعهم من الوصول الى المسجد الأقصى لأداء صلاة المغرب.

- في ١٠ حزيران وحوالي الساعة الثالثة صباحاً أقدم ثلاثة مستوطنين من مستوطنة "يتسهار" الاسرائيلية على احراق ألة تستخدم لتعبيد الشوارع "مدحلة" كانت متوقفة أمام منزل المواطن بسام راجح صباح (٤٠ عاماً) من قرية الفندقمية/ قلقيلية، وتعود هذه الآلة لشركة تعهدات عامة "الفندقمية"، حيث رصدت كاميرة تصوير فيديو ثابته، المستوطنين الثلاثة وهم قادمون باتجاه القرية من الجهة الشرقية واحدهم يحمل بيده عبوة ويعتقد أنها "مادة مشتعلة". حيث تبعد مستوطنة يتسهار الاسرائيلية عن القرية من الجهة الشرقية الشمالية حوالي ١كم تقريباً.
- في ١٠ حزيران أصيب عضو المجلس القروي في قرية كفر مالك/ رام الله، يوسف حماد القاق (٦٥ عاما) برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات اندلعت بين الأهالي وقوات الاحتلال والمستوطنين قرب القرية ووصفت إصابته بالبسيطة. جاء ذلك بعد ان حضرت مجموعة من المستوطنين مع جنود الاحتلال، إلى بؤرة استيطانية أخليت قبل يومين، فتوجه الأهالي الى هناك وطالبوا جنود الاحتلال والمستوطنين بالخروج من أراضيهم التي عادت لهم بعد الاخلاء، حينها دارت اشتباكات أطلق خلالها الرصاص الحي تجاه الأهالي ما أدى إلى إصابة المسن يوسف بعيار حي بالرأس. ولم يعرف مصدر الرصاصة كون المستوطنون والجنود كانوا يطلقوا النار نحو المواطنين.
- في ١١ حزيران مساءاً، هاجم عشرات المستوطنين من البؤرة الاستطانية المسماه "عليه عين" التي كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد اخلتها قبل عدة ايام، المواطنين في قرية قصرة/ نابلس، وحطموا مركبة شحن فلسطينية تعود ملكيتها للمواطن حسني ابو ريده، واعتدوا بالضرب على عدد من المواطنين في مداخل القرية. علما ان افراد من سكانها متهمون بحرق مسجد المغير يوم الثلاثاء الماضي ٧ حزيران، كما جاء بالاعلام الاسرائيلي.
- في ١٦ حزيران اضرم مستوطنون في ساعة متأخرة من الليل النار بسيارتين تعودان لكل من زياد صقر ومحمد حسين من قرية كفرمالك/ رام الله. هذا وقد لاحظ شاهد عيان من القرية تحرك سيارة مستوطن في محيط القرية في تلك الساعة اثناء عودته متأخرا لمنزله الا انه لم يتوفر شاهد عيان يؤكد مشاهدته المستوطنون يفعلون ذلك.
- في ١٦ حزيران اضرم عشرات المستوطنين الاسرائيليين النار في اراض زراعية تقدر مساحتها باكثر من ١٥ دونم مزروعة بالزيتون في منطقة "بركة المراح" في قرية عورتا/ نابلس، وتعود ملكيتها لكل من حافظ سليمان درويش دويكات واحمد حافظ دويكات من قرية روجيب المجاورة، واكد شهود عيان ان المستوطنين اضرموا النار بالاراضي بشكل متعمد وعلى مرآى من المواطنين ومن ثم لاذوا بالفرار. وقد تمكن المزارعون من السيطرة على الحريق قبل تضاعف الاضرار، علما ان الارض المستهدفة قريبة من مستوطنة "ايتمار".
- في ١٧ حزيران طعن مواطن اسرائيلي العامل الفلسطيني رسلان داوود (٣٧ عاما)، في الصدر والظهر اثناء خروجه من محل تجاري في منطقة نتانيا شمال اسرائيل، ما ادى الى اصابته بجروح وصفت ما بين المتوسطة والخطيرة نقل على اثرها الى مشفى اسرائيلي لتلقي العلاج. والضحية هو من قرية بيتا جنود نابلس ويعمل في مجال "القصارة" ويحمل تصريحا للعمل في اسرائيل ولا يزال يرقد في المشفى للعلاج.
- في ١٨ حزيران اعتدى عدد من المستوطنين بالضرب على الشاب أنس هاشم ابو الحلاوة (٢١ عاما) من سكان مدينة الخليل، أثناء عبوره بالقرب من بؤرة استيطانية في شارع الشهداء بالبلدة القديمة، مما أدى لإصابته بشعر في الأنف وجروح وكدمات مختلفة تركزت في الجزء الأيسر من جسده نقل لمستشفى الخليل الحكومي للعلاج.
- في ١٨ حزيران اضرمت مجموعة من المستوطينن النار بأراضي المواطنين في قرية المغير/ رام الله، ما ادى الى حرق نحو ٤٠ دونم من الارض مزروعة بالحبوب واتلاف عدد من اشجار الزيتون. لم يتوفر شهود عيان الا ان المستوطنون اعتادوا الاعتداء على هذه الارض.
- في ٢٢ حزيران اعتدى مستوطنون على عائلة زواهرة المقيمة في منزل قديم في أطراف قرية بيت صفافا في القدس المحتلة، وبالتحديد أسفل دير تاريخي اسمه "دير الياس" يقع جنوب شرق البلدة. ما أدى إلى إصابة الشاب حسام

خليل زواهرة (٢٨ عاما) بجروح ورضوض مختلفة وكسر برجله، اثر تعرضه للضرب والدهس من قبل المعتدين، وتم اعتقال عدد من افراد عائلة الزواهرة وعدد من المعتدون من قبل الشرطة الاسرائيلية التي حضرت للمكان.

- في ٣٠ حزيران أشعل عشرات المستوطنين من مستوطنة "يتسهار" النار بمساحات شاسعة من أراضي المواطنين في قرية بورين/ نابلس ولاذوا بالفرار. وقال جهاز الدفاع المدني الفلسطيني أن النيران قد اتشتعلت بكثافة بكافة الأراضي الممتدة ما بين جنوب بلدة بورين وصولا لبلدة حوارة بمسافة تقدر بـ٤ كم، ويفيد شهود عيان ان جنود الاحتلال والمستوطنين قد عملوا على عرقلة عمل طواقم الدفاع المدني في إخماد الحريق واعتدت على بعضهم.

ثالثا– السلطة الفلسطينية واجهزتها:

- في ١٣ حزيران اعتدت عناصر من جهاز الشرطة الفسطينية (شرطيات) على النائبة منى منصور وابنتها، وجاء ذلك خلال اعتصام تضامني نظمه اهالي المعتقلين السياسيين في سجون السلطة، عند دوار الشهداء وسط مدينة نابلس، حيث تم الاعتداء على النائبة منى بعد محاولتها منع شرطية من مصادرة جهاز الاتصال الخاص بإبنتها التي شاركت بالاعتصام. كما تم الاعتداء على أحد الصحفيين المتواجدين في المكان وكان هناك محاولة لمصادرة المادة التسجيلية التي بحوزته. ومنعت الأجهزة الأمنية زوجة أحد المعتقلين من إلقاء كلمة ذوي المعتقلين ومنعت الصحفيين من تغطية الحدث، بحجة ان الاحتفال او الاعتصام غير مرخص.

رابعا– الحكومة المقالة في غزه والاجهزة التابعة لها:

أما بالنسبة لممارسات الحكومة المقالة في قطاع غزة، فقد تم توثيق ورصد حالات الاستدعاءات المتكررة لعناصر وكوادر حركة فتح في القطاع. أيضا تم توثيق حالات وفاة في سجون حكومة حماس. وما وثق الاتي:

- في شهر حزيران واصلت القوة التنفيذية والشرطة في المحافظات المختلفة في غزة، باستدعاء واحتجاز العشرات من كوادر ونشطاء حركة فتح والتحقيق معهم حول نشطاهم في حركة فتح بعد التوقيع على المصالحة الفلسطينية، والاجتماعات التنظيمية التي يقومون بها وللتواصل مع حكومة رام الله، وجرى احتجازهم في زنازين المقر والتي يوصفونها بالسيئة.
- في ٤ حزيران توفي المواطن محمد نبيل محمد أبو عقل (٢٢ عاما)، في مستشفى ناصر بمصر. وحسب التقرير الطبي فقد توفي متأثراً بإصابة خطيرة في الصدر أصيب بها بتاريخ ٢٠٠٦/١١/٢ أثناء اجتياح إسرائيلي لبلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. وكان أبو عقل قد خضع لعملية جراحية بغزة بعد إصابته بشظايا قذيفة دبابة اسرائيلية، تم خلالها استئصال جزء من الرئة اليسرى، ثم أجرى عملية أخرى تم خلالها زرع عصب له في الذراع الأيسر في مستشفى معهد ناصر بمصر. والجدير بالذكر ان الشرطة التابعة لحكومة حماس اعتقلته في نهاية شهر نوفمبر/ ٢٠١٠، ثم حكمت عليه محكمة صلح جباليا بالسجن ٦ أشهر بتهمة الاتجار بمواد مخدرة (اترامال). وقد تدهور وضعه الصحي أثناء احتجازه في سجن أنصار في قسم التوقيف، ونقل للعلاج في مستشفى الشفاء بغزة تحت حراسة الشرطة بتاريخ ٢٠١١/٥/١٣، إلى أن صدر أمر بالإفراج عنه بتاريخ ٢٠١١/٥/١٦.
- في ١١ حزيران وفي ساعات الصباح أعلنت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة عن وفاة المواطن حسن محمد الحميدي (٢٤ عاماً)، من سكان قرية وادي السلقا/ دير البلح، وذلك بعد تحويله من مركز شرطة دير البلح، قسم مكافحة المخدرات. وتشير المعلومات أن الحميدي تم اعتقاله مع عدد آخر من سكان المنطقة على أيدي عناصر شرطة مكافحة المخدرات في صباح يوم ٦/٣/ ٢٠١١، ونُقل إلى مستشفى شهداء الأقصى لتدهور

حالته الصحية مساء نفس اليوم، وجرى تحويله إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة، واخضع للعلاج في المستشفى إلى أن أعلن عن وفاته.

- في ٢٥ حزيران توفي المعتقل ابراهيم اكرم الاعرج (٤٥ عاما) من حي الزيتونه بغزة، في مقر شرطة مكافحة المخدرات بغزة اثناء وجوده باقسام التحقيق، وكان الاعرج قد اعتقل مع خمسة مواطنين اخرين بتهمة التعاطي والمتاجرة بالمخدرات قبل عدة ايام. الاهل وبعد مشاهدتهم الجثة يؤكدون ان هناك علامات على الجسم توحي بتعرضه للتعذيب اثناء التحقيق الا انهم لم يتقدموا بشكوى للشرطة وتم دفن الجثة بدون تشريحها.

- **<u>خامسا- حالات انفلات امني:</u>**

ابرز احداث الانفلات الأمني والتي تم توثيقها من قبل باحثي الحق الميدانيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هي التالي:

- في ١٠ حزيران وحوالي الساعة ٥:٣٠ مساءا أعلنت المصادر الطبية في مستشفى ناصر بمدينة خان يونس، عن وفاة المواطن إسماعيل عدنان يوسف أبو طه (٢٣ عاماً)، من سكان منطقة الشيخ ناصر بمدينة خان يونس، جراء إصابته بعيار ناري اخترق ذراعه الأيسر واستقر في القلب، اثر خلاف شخصي استخدم فيه السلاح. وحسب التحقيقات الميدانية وإفادة والد الضحية فإنه في حوالي الساعة ٥:٠٠ من مساء اليوم ذاته، بينما كان المواطن أبو طه يستقل سيارة تجارية ميكرو باص حمراء اللون، ويسير بالقرب من منزله في شارع الصليب الأحمر بمنطقة الشيخ ناصر بمدينة خان يونس، وقع بينه وبين شخصين بلباس مدني كانا يقودان دراجة نارية، خلاف على الطريق حول أحقية من في العبور، وقد تطور الخلاف بينهما إلى مشادات وعراك بالأيدي، خلال ذلك كانا الشخصين الذين يقودان الدراجة يرددان بأنهما من جهاز المباحث، وأشهر احدهما مسدس كان بحوزته، وأطلق عيار ناري باتجاه المواطن إسماعيل أبو طه ولاذا بالفرار من المكان. ونقل المصاب بواسطة سيارة مدنية إلى مستشفى ناصر حيث وصل جثة هامدة. وقد تبين بأنه أصيب بعيار ناري اخترق ذراعه الأيسر واستقر في القلب، أدى إلى مقتله. ووفقاً لمصادر الشرطة في غزة فإنها أكدت بأن المواطن أبو طه قُتل بعد إصابته بعيار ناري عن طريق الخطأ وغير مقصود، وان الشرطة تتابع هذه القضية وأنها تبحث عن القتلة وتطالبهم بتسليم أنفسهم.
- في ١٦ حزيران سقطت قذيفة محلية الصنع على سطح منزل المواطن سليمان عياش أبو عويضة، الكائن في مخيم المغازي وسط قطاع غزة، ومكون من ثلاثة طوابق. وقد أدى انفجار القذيفة إلى إصابة الفتاة سامية عياش أبو عويضة (١٨ عاماً) بشظايا في أنحاء الجسم وصفت بالمتوسطة. كما أسفر الانفجار عن إلحاق أضرار جزئية بالمنزل. يذكر أن الشرطة حضرت إلى المكان وفتحت تحقيقاً بالحادث، كما عثرت على أجزاء من القذيفة المتفجرة.
- في ٢٥ حزيران وقع انفجاراً شديداً عند حوالي الساعة ١١:٣٠ مساءا بالقرب من الجدار الغربي لمقر مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط غرب مدينة غزة، وتسبب في إصابة الفتى بهاء الدين هشام عطا الله (١٨ عاماً)، بجروح طفيفة حيث تصادف مروره بجوار المكان لحظة وقوع الانفجار، كما تسبب في هدم جزء من جدار مقر الأمم المتحدة، وتحطيم نوافذ مسجد زيد بن حارثة المجاور للمقر، وتضرر ثلاثة منازل سكنية بشكل طفيف.

نينا عطا الله

زاهي جرادات

دائرة الرصد والتوثيق

هاتف: ٠٢ ٢٩٥٤٦٤٩

جوال: ٠٥٦٩ ٢٤٧٤٠١